



**واقع تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال
منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي
للمرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية**

**The reality of evaluating the practical skills of a computer
course 2 through the Madrasati platform from the point of
view of computer teachers for the secondary stage in the
eastern region**

إعداد

**البندري بنت ماجد بن عجمي الدويش
Al-Bandari Majid Ajami Al- Duwaish**

معلمة حاسب آلي، وزارة التعليم، إدارة تعليم منطقة الرياض، المملكة
العربية السعودية

Doi: 10.21608/jasep.2025.413330

استلام البحث: ١٠ / ١١ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ١٠ / ١٢ / ٢٠٢٤

الدويش، البندري بنت ماجد بن عجمي (٢٠٢٥). واقع تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٤٥)، ٥٧ - ٨٦.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

واقع تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات الحاسب الآلي لمنصة مدرستي وكيفية تقييمهن للمهارات العملية لطالباتهن من خلالها، وكيف أوجدن حلول لبعض التحديات التي واجهتهن، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في إدارة تعليم المنطقة الشرقية للعام الدراسي ١٤٤٣هـ، وتألّفت عينة الدراسة من (٤٠) معلّمة من معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في مدينة الدمام. وأعدمت الاستبانة كأداة لقياس متغيرات الدراسة، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة: أنّ تقديرات معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية لآلية استخدام منصة مدرستي في تقييمهن للمهارات العملية جاءت إجمالاً بدرجة (كبيرة)، كما جاءت تقديراتهن لإيجابيات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي إجمالاً بدرجة (كبيرة)، كذلك جاءت تقديراتهن لمعوقات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي إجمالاً بدرجة (كبيرة)، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثتان جملة من التوصيات والمقترحات لزيادة درجة الوعي بأهمية استخدام المنصات التعليمية وتوضيح مزاياها؛ لتكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدامها.

الكلمات المفتاحية: المهارات العملية لمقرر الحاسب الآلي، منصة مدرستي، مقرر حاسب ٢.

Abstract

The study aimed to identify the attitudes of computer teachers to the Madrasati platform and how they evaluate the practical skills of their students through it, and how they found solutions to some of the challenges they faced. Eastern Province for the academic year 1443 AH, and the study sample consisted of (40) secondary school computer teachers in Dammam. The questionnaire was adopted as a tool for measuring the study variables, and after conducting statistical analyzes, the results of the study showed: that the secondary school computer teachers' estimates of the mechanism of using the Madrasati platform in



their evaluation of practical skills came overall to a (significant) degree, and their estimates of the positive aspects of assessing the practical skills of the computer course 2 through the Madrasati platform Overall, to a (large) degree, their estimates of the obstacles to evaluating the practical skills of the computer course 2 through the platform of my school came to a (large) degree. In light of these results, the two researchers made several recommendations and proposals to increase the awareness of the importance of using educational platforms and show their advantages in order to develop positive attitudes towards their use.

Keywords: Computer course practical skills, Madrasati platform, Computer course 2.

المقدمة:

عاش العالم خلال عامي ٢٠٢٠ و بداية ٢٠٢١ أزمة جائحة كورونا، حيث أصابت الناس بحالة من الذعر والخوف وتغيرت طريقة حياتهم في جميع شؤونهم، وكان للحياة التعليمية نصيباً من تلك التغيرات. فقد أشار الدهشان (٢٠٢٠) أنه أعلنت ٧٣ دولة إغلاق المدارس وكذلك ١٧ دولة أغلقت لديها المدارس بنطاق محدود مما سبب الضرر ل ٤٢١ مليون متعلم حول العالم وبحسب ما ذكرت منظمة اليونسكو فإنه بسبب انتشار فيروس كوفيد ١٩ جعل الكثير من الدول توجه الأنظار إلى التعلم عن بُعد والتعليم الإلكتروني والاستفادة من المستحدثات التقنية عبر منصات إلكترونية وفصول افتراضية وذلك لاستمرار المقررات التعليمية والمناهج الدراسية (الأحمري، ٢٠٢١).

ففي ١٥ أغسطس ٢٠٢٠، أعلنت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إطلاق "منصة مدرستي" بعد تعديلها من مسمى "المنظومة الموحدة" وذلك لتيسير العملية التعليمية واستكمال التعليم خلال عام ١٤٤٢ للتعليم العام بنظام التعليم عن بُعد عبر نظام إدارة تعلم إلكتروني " منصة مدرستي " (الحمود، ٢٠٢١). وهي مبادرة ابتكارية تعتبر من انجازات وزارة التعليم للارتقاء بالعملية التعليمية في ظل ظروف جائحة كورونا، وسيكون لها أثر استراتيجي ومساهمة في تطوير العملية التعليمية، وتعتبر تجربة رائدة في التعليم عن بعد السنة الماضية (الثقفي، ٢٠٢١).



ومن المعروف أن مادة الحاسب الآلي تحتوي على أجزاء نظرية وأجزاء تحتوي على مهارات عملية. وذلك أن المهارات العملية تهتم بتكامل الجانبين السلوكي والمعرفي، فالمهارات العلمية والملاحظة والتواصل والمقارنة والتنظيم هي من مهارات العلم الأساسية، وهي الأساس الذي تبني عليه المعرفة العلمية والتفكير الشخصي (العيسوي، ٢٠٠٨، ص ١١).

كما إن المهارات العملية تجعل المتعلم مشاركا نشطا في عملية التعلم، فهو يجمع بيانات ويبحث ويكتشف علاقات ويكون مفاهيم ويحل مشكلات ويفسر نتائج وكل هذه المهارات مطلوبة للتعلم. وتجعل من العملية التعليمية مشوقة للمتعلم وتعمل على جذبها وابتعاده عن الملل الذي قد يصيبه من تعلم الجانب النظري. وتساعد على تنمية التفكير العلمي السليم لدى المتعلم والتدريب على حل المشكلات. وتساعد في تغيير ميول المتعلم واتجاهاته. والتمكن من المهارة يساعد على تقوية الإدراك الإيجابي للمتعلم وبالتالي تسهم بصورة مباشرة في كفاءة المتعلم الاجتماعي. وتنمي لدى المتعلم بعض المهارات المرغوب فيها كمهارة العمل الجماعي، ومهارة التنظيم وتناول الأدوات وإعادتها والتعاون مع الآخرين. ومناسبة للفروق الفردية للمتعلمين، حيث يسير كل فرد في العمل على حسب سرعته الخاصة بما يؤدي إلى زيادة تقديره لذاته (عريب، ٢٠١٣، ص ٥١). كذلك من المعلوم أن المعلم هو الركيزة الأولى للتعليم، والعنصر البشري الذي يقع عليه عبء توظيف التعليم الإلكتروني. وهو أيضا المنفذ المباشر للتطبيقات التقنية التي سيتم استخدامها في التعليم الإلكتروني أو التعليم المدمج (الثقفي، ٢٠٢١).

استنادًا على ذلك تأتي هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على واقع تقييم المهارات العملية تحديداً مقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية. وذلك للمساهمة في تغطية ندرة الدراسات التي تطرقت للمهارات العملية لمادة الحاسب، وتحديدًا مقرر حاسب ٢. كذلك عن الحلول العملية لتقييم الطالبات من خلال المنصات التعليمية خصوصاً منصة مدرستي.

مشكلة الدراسة:

من المعلوم أن مقرر حاسب ٢ يحتوي على وحدات دراسية تعتمد على أجزاء كبيرة من المهارات العملية وبعد إقرار تدريسها عبر منصة مدرستي، صُغِبَ على المعلمات تقييم طالباتهن للمهارات العملية في الأجزاء العملية لهذا المقرر.

" حيث يُعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني "مدرستي" مشروع وطني مستمر ليس لمرحلة مؤقته، بل يتوقع أن يكون التعليم المدمج بين التعليم الحضوري والتعليم

عن بعد ذا أهمية في المرحلة المقبلة، وأن يتحول إلى خيار استراتيجي للمستقبل، مما يتطلب استمرار العمل على تطويره، وتبين ثقافة التغير داخل المجتمع للتعامل مع البيئة التعليمية الإلكترونية". (وزير التعليم: منصة مدرستي، ١٤٤٢).

فوجد من كلمة الوزير أن منصة مدرستي لم تصمم لفترة مؤقتة خلال فترة الجائحة. وإنما صممت لتستمر ونستفيد من الإمكانيات التي تحتويها المنصة، لذا فنحن بحاجة لدراسات لمعرفة وجهات نظر المعلمات من مختلف التخصصات وكذلك الطلاب، حتى يتم تطويرها وتوافق تطلعاتنا كمجتمع سعودي وفقاً لرؤية ٢٠٣٠. وقد ظهرت دراسات في مختلف التخصصات لمعرفة اتجاهات معلمين ومعلمات في المملكة تجاه منصة مدرستي. مثل دراسة الشهري (٢٠٢١) اهتمت بمعرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية، ودراسة آل ابراهيم ودبش (٢٠٢١) لمعلمي مادة الاجتماعيات، وأخيراً دراسة النقي (٢٠٢١) اتجاهات معلمي الدراسات الإسلامية نحو منصة مدرستي. لهذا رأيت الباحثتان من صميم تخصصها في تدريس الحاسب الآلي ظهور مثل هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات معلمات الحاسب الآلي لمنصة مدرستي وكيفية تقييمهن للمهارات العملية لطالباتهن من خلال منصة مدرستي وكيف أوجدن حلول لبعض التحديات التي واجهتهن.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن ثلاثة أسئلة وهي:

١. كيف يتم تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي؟
٢. ماهي إيجابيات تقييم المهارات العملية من خلال منصة مدرستي لمقرر حاسب ٢ من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي؟
٣. ماهي معوقات تقييم المهارات العملية من خلال منصة مدرستي لمقرر حاسب ٢ من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق ثلاثة أهداف وهي:

١. كيفية تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية.
٢. تحديد إيجابيات تقييم المهارات العلمية من خلال منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية.
٣. تحديد معوقات تقييم المهارات العلمية من خلال منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية..

مصطلحات الدراسة:

لدى هذه الدراسة ثلاث مصطلحات أساسية وهي:

مقرر حاسب ٢:

تعرف الدراسة الحالية مقرر حاسب ٢ إجرائياً: هو مقرر الحاسب والمعلومات لنظام المقررات يدرس في المرحلة الثانوية للنظام المشترك للصف الثاني الثانوي وتحتوي على عدد ست وحدات (وحدة الشبكات-وحدة أمن المعلومات-وحدة برمجة الأجهزة الذكية-وحدة الخدمات الالكترونية-قواعد البيانات-عمارة الحاسب).

المهارات العملية لمقرر الحاسب الآلي:

تعرف الدراسة الحالية المهارات العملية إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات الخاصة بالجزء العملي مقرر حاسب ٢، ويتم تعلمها غالباً داخل معمل الحاسب في المدرسة.

منصة مدرستي:

هي نظام إدارة تعلم إلكتروني خاص بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للتعليم العام وتشمل الفصول الافتراضية، والتسجيل، والجدولة ومايكروسوفت ٣٦٥ أوفيس والاختبارات والواجبات وغرفة المعلمين وغيرها.

حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في معرفة واقع تقييم معلمات الحاسب الآلي للمهارات العملية في مقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ١٤٤٣هـ.
- **الحدود البشرية والمكانية:** تم تطبيق الدراسة على معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في مدينة الدمام.

الإطار النظري:

المحور الأول: نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)

يعتبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني منظومة قادرة على إدارة أدوات التعلم بشكل إلكتروني كامل وذلك بإدارة الفصول الافتراضية (virtual classroom) وإدارة جميع الأنشطة والمواد التعليمية ومنتديات المناقشة والردشات وغيرها من أدوات التعلم الإلكتروني.

وتعد نظم إدارة التعلم الإلكتروني من التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم الإلكتروني عن بعد حيث تعتبر حزمة من البرامج المتكاملة التي تكون لنا نظاماً لإدارة المحتوى المطلوب تعليمه بحيث توفر أدوات للتحكم في عملية التعلم وبذلك يتم إدارة المصادر وتجميعها وتصنيفها وفهرستها وإدارة عمليات التصميم والتطوير التعليمي (خميس، ٢٠٠٣، ص ٩٨). وستناول تعريف بسيط لمفهومها وخصائصها ومميزاتها وتصنيفها:

مفهوم نظام إدارة التعلم الإلكتروني LMS:

هو عبارة عن نظام تم تصميمه لمتابعة وإدارة وتقييم التعلم الإلكتروني، ويمثل هذا النظام حلاً استراتيجياً للتخطيط والتدريب، وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية للوصول إلى عملية تكامل للتعلم في جميع المواد التعليمية لتصبح منظومة تعليمية إلكترونية تركز على عناصرها وتشتمل أجزاءها على إدراج بيانات الطالب، وجدولة المقررات، ووضع خطة واستراتيجية التدريس، وإتاحة المحتوى للطالب، ومتابعة أداء الطالب، وإصدار التقارير بذلك، والتواصل بين الطلبة من خلال المحادثة عبر الإنترنت وحلقات النقاش والبريد الإلكتروني وإجراء الاختبارات وتقييم الطلاب (قرواني، ٢٠١١، ص ١١).

خصائص نظم إدارة التعلم الإلكتروني:

ذكر اسماعيل (٢٠٠٩، ص ٥٣٥) مجموعة من خصائص هذه النظم وهي: نشر المقررات الدراسية وتقييمها وإدارة سجلات المتعلمين ومتابعة أنشطتهم والتواصل بين المعلمين والمتعلمين، أو بين المتعلمين أنفسهم من خلال منتديات حوارية، كما يمكن أن ينظر أنها الوعاء الذي ينقل من خلالها المحتوى الإلكتروني بأنشطته وتفاعلاته من خلال مجموعة من الأدوات مثل المنتديات، والامتحانات، كما تتيح هذه الانظمة تبادل المعلومات حول المحتوى العلمي وكذلك عن المتعلمين.

مميزات نظام إدارة التعلم LMS:

من أهم المميزات التي ذكرتها (العبيد والشايع، ٢٠١٥، ص ٢٣٨) وهي:

التسجيل: وتعني إدراج وإدارة بيانات المتعلمين.

الجدولة: يعني جدولة المقرر ووضع خطة للتدريس.

التوصيل: إتاحة المحتوى للمتعلم.

التتبع: متابعة أداء المتعلم وإصدار تقارير بذلك.

الاتصال: يعني التواصل بين المتعلمين من خلال منتديات النقاش، والدردشات والبريد، ومشاركة الشاشات.

الاختبارات: يعني إجراء اختبارات للمتعلمين وتقييمهم على ذلك.



تصنيف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

تصنف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تبعاً للمصدر إلى قسمين منها:
أ- أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر: هي أنظمة تستخدم مجاناً ولا يحق لأي جهة بيعها كما تعطي حرية لمستخدميها ومبرمجيها لتطويرها وتعديلها وتحسينها (عبد العاطي، ٢٠١٣). ومن أمثلتها نظام ادمودو، نظام دوكيوس، نظام أتوتر ونظام موودل (الشريف، ٢٠١٤).

ب- أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مغلقة المصدر: هي الأنظمة التي يمتلكها شركة وتقوم بتطويرها ولا يحق استخدامها أو التعديل في النظام إلا بترخيص، وسبب تسميتها مغلقة المصدر لأن الشركة المنتجة لهذه النظم تحتفظ بشفرة المصدر (الكود) لنفسها مع إعطاء الملفات التنفيذية البرمجية فقط، وهذا يقف عقبة أمام المستخدم لتطوير النظام بما يتواءم مع ظروفه واحتياجاته (عبد العاطي، ٢٠١٣). ومن أمثلة هذه الأنظمة: نظام WebCT 2، نظام بلاك بورد Blackboard 3، نظام تدارس، نظام جسور JUSUR (الشريف، ٢٠١٤).

في ظل ما سبق ذكره نجد أن نظم إدارة التعلم الإلكتروني أصبحت جزءاً أساسياً من أجزاء المنظومة التعليمية في العصر الحديث فلم تعد ترفاً للتعليم بل تعتبر حلاً وخياراً استراتيجياً للتدريب والتخطيط وإدارة جميع أوجه التعلم وذلك للوصول إلى عملية تكامل في جميع المواد التعليمية، لتصبح منظومة تعليمية إلكترونية (قرواني، ٢٠١١). وبعد حدوث جائحة كورونا واللجوء لخيار التعلم عن بُعد، والتعليم الرقمي المتزامن وغير متزامن استطاعت أنظمة التعلم الإلكتروني أن توفر بيئة تواصل بين المعلم وطلابه وذلك لإتمام العملية التعليمية بكفاءة عالية (الشمراي والعرياني، ٢٠٢٠). وعند ذلك أنشأت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نظام إدارة تعلم إلكتروني خاص بها ويلبي احتياجاتها وهي منصة مدرستي.

الدراسات السابقة الخاصة بالمحور الأول

لإثراء الدراسة الحالية وتحديد موقعها بالنسبة للدراسات السابقة ذات الارتباط، اطّلت الباحنتان على عدد من الدراسات في ظل محور نظم إدارة التعلم الإلكتروني وتحديد نظام البلاك بورد ونظام إدارة التعلم Moodle .

حيث هدفت دراسة (العمرى، ٢٠٢٠) إلى تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) من قبل أعضاء هيئة التدريس، واتجاهاتهم نحوه، والصعوبات التي تحد من استخدامه. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٢٣) عضو هيئة تدريس، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. بحيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة كل من استخدام النظام والمعوقات التي تحد من استخدامه جاءت

متوسطة، وأن الاتجاهات نحوه كانت "إيجابية"، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية في استخدام النظام بين الجنسين، ولصالح الإناث. كما أظهرت النتائج فروقاً في الاستخدام بحسب الرتبة العلمية، ونوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، والخبرة لمن خيرتهم أقل من (٥ سنوات) مقارنة بمن خبرتهم أكثر من (١٥ سنة).

كما هدفت دراسة (النصيان، ٢٠٢١) إلى التعرف على واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة القصيم. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمعرفة أبرز صعوبات استخدامه، ثم تقديم المقترحات المساعدة في تطوير الممارسات التدريسية عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وذلك من خلال تطبيق استبانة وهي أداة الدراسة طبقت على عينة بلغ عددها (١٠) من أعضاء هيئة التدريس، وأيضاً (١٥) طالباً وطالبة في تخصص مسار العلوم الشرعية. وكانت من أهم نتائجها: عدم وجود فروق دالة إحصائية حول (واقع، معوقات، مقترحات) في استجابات طلاب الدراسات العليا في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني أثناء برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ترجع لاختلاف (الجنس، المستوى الدراسي). كذلك ظهرت من النتائج انه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في اجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول (واقع، معوقات، مقترحات) استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ترجع لاختلاف (الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية). وأن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة لبعده (واقع الاستخدام) ترجع لاختلاف (التخصص الدقيق)، والفروق لصالح تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول (معوقات، مقترحات) استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ترجع لاختلاف (التخصص الدقيق).

المحور الثاني: منصة مدرستي (Madrasati)

منصة مدرستي هي المنصة الرئيسية المستخدمة في المملكة العربية السعودية من قبل ٦ ملايين طالب وطالبة، وأكثر من ٥٠٠ ألف معلم ومعلمة، خلال العام الماضي أثناء تفشي مرض فيروس كورونا وما زال العمل عليها حتى في العام الحالي حيث قسمت وزارة التعليم الدخول إلى البوابة إلى فترتين خلال عام ١٤٤٢ هـ: للمدرسة المتوسطة والثانوية في الصباح من الساعة ٩:٠٠ صباحاً حتى الساعة

٢:٠٠ ظهرأ والمرحلة الابتدائية من الساعة ٣:٠٠ عصرأ حتى الساعة ٦:٣٠ مساءً. أما لهذا العام فقد اختلفت الأوقات حيث أصبح الابتدائي من ٣:٣٠ عصرأ حتى الساعة ٧:٠٠ مساءً. وسنتحدث عن أدواتها وخدماتها وفوائدها.

أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني "مدرستي":

يحتوي نظام إدارة التعلم الإلكتروني "مدرستي" على مجموعة من الأدوات التعليمية المساعدة لتنفيذ وتخطيط العملية التعليمية منها:

١. البريد الإلكتروني
٢. الفصول الافتراضية.
٣. الواجبات الإلكترونية.
٤. الاختبارات الإلكترونية.
٥. الاستبانات الإلكترونية.
٦. برامج مايكروسوفت أوفيس ٣٦٥.
٧. ساحات النقاش من خلال أيقونة التواصل المجتمعي.
٨. المصادر التعليمية المتنوعة (فيديوهات مرئية وكرتونية- واقع معزز- مصادر ثلاثية الأبعاد- قصص وكتب تربوية) (موقع المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٠).

خدمات منصة مدرستي

١. توفر منصة مدرستي التهيئة النفسية والذهنية للعودة إلى المدرسة وبداية عام دراسي مختلف.
٢. تم تصميم المنصة بطريقة تحاكي الواقع بشكل كامل، حيث تقوم بإنشاء مكان تعليمي مناسب للطلاب، وتزويده بكل الوسائل التي تساعد على فرز أفكاره، وتقديم خطة دراسية كاملة.
٣. تسهل المنصة أيضاً التفاعل مع الطلاب وبعضهم البعض، فضلاً عن التفاعل مع المعلمين والطلاب من خلال المناقشات وتبادل الأفكار من جميع الأطراف.
٤. التواصل الفعال مع المعلمين وإجراء الاختبارات وتوضيح طريقة تعيين الدرجات والمهام اللازمة المساعدة في تطوير مهارات الطلاب.
٥. توضيح طرق التنفيذ، وتوضيح الوقت المتاح للطلاب للتواصل مع المعلمين.
٦. توضيح جميع الأساليب التعليمية التي تمكن الطلاب من استيعاب المعلومات بسرعة.

٧. توفر المنصة قنوات اتصال لجميع الأطراف في نظام التعليم (طلاباً ومعلمين وأولياء الأمور ومدراء) لتحقيق أهداف وغايات العملية التعليمية وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ (منصة مدرستي السعودية للتعليم عن بعد، ٢٠٢٠).

فوائد نظام إدارة التعليم الإلكتروني "مدرستي":

يقدم نظام مدرستي لجميع أطراف العملية التعليمية المعلم والطالب وأولياء الأمور الكثير من الفوائد منها:

١. ينمي مهارات التعلم الذاتي والفردي وذلك لمراعاة الفروق الفردية.
٢. يوفر الدروس الافتراضية على مدى أيام الأسبوع.
٣. يحقق بيئة تفاعلية بين الطالب والمعلم والموقع الإلكتروني.
٤. يوفر الدروس المتزامنة وكذلك أدوات إدارة الصف الافتراضي.
٥. يساعد المعلم من رفع أوراق العمل والواجبات المنزلية.
٦. يسهل وضع الاختبارات الإلكترونية.
٧. يزيد النشاط الإثرائي للطلاب.
٨. يسهل عمل لقاءات مع الطلاب ومعلميهم وذلك لأولياء الأمور.
٩. إمكانية متابعة وليّ الأمر واطلاعه على نتائج أبنائه المتعلمين وذلك من خلال حساب وليّ الأمر وكذلك التواصل مع المعلمين في حال وجود مشكلة (العوضي، ٢٠٢١).

وفي ضوء ما سبق يظهر لنا اهتمام وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على تطوير العملية التعليمية لمنسوبيها. وذلك من خلال إطلاق نظام إدارة التعلم الإلكتروني "مدرستي"، إذ يعد توفر منصات التعليم عن بُعد من أهم عوامل النجاح لتجارب التعلم المباشر (التزامني) من خلال الانترنت وزيادة فاعلية المتعلمين وتحسين رضاهم عن التعليم عن بعد، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم التعليمية. وسننتقل إلى بعض الدراسات التي تطرقت إلى منصة مدرستي.

الدراسات السابقة الخاصة بالمحور الثاني:

هدفت دراسة (شيشة، ٢٠٢١) إلى معرفة تحديات التصميم وقابلية الاستخدام المرتبطة بهذه المنصة الجديدة (منصة مدرستي). حيث عرضت نتائج دراسة تبحث في مستوى قابلية استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المدارس في المملكة العربية السعودية. كما أنه يبحث في مشكلات الاستخدام التي واجهها المعلمون عند استخدام النظام الأساسي. رد ما مجموعه (٧٥٩) معلماً على استبيان قابلية استخدام نظام الكمبيوتر SOUQ. كما تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع عشرة معلمين.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن قابلية استخدام منصة مدرستي لمعلمي المدارس غير كافية وتحتاج إلى مزيد من التحسين.

وهدفت دراسة (خنفر، ٢٠٢٠) إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه المعلمات في المدارس الحكومية السعودية بالمنطقة الشرقية أثناء استخدام التعلم عن بُعد في زمن جائحة كورونا، ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة، واستخدام المنهج الوصفي حيث وزعت استبانة مكونة من ثلاث مجالات التدريس والتعلم ومجال البنية التحتية ومهارات استخدام المنصة.

وهدفت دراسة السنوسي والغامدي (٢٠٢١) إلى معرفة درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس وذلك لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية مهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكذلك أداة الاستبانة لجمع البيانات، وكانت العينة تحوي (١٠٠) معلم ممن قاموا بتدريس لغتي عبر المنصة. وأظهرت النتائج أن استخدام منصة مدرستي أدى بالطلاب لاكتساب مهارات التعبير الشفهي بدرجة كبيرة وذلك بسبب اختفاء كل المعوقات التي كانت تقف أمامهم في التدريس التقليدي. أيضا تفاعل كبير من قبل طلاب الصفوف العليا وذلك بسبب استخدام الأسلوب التقني في التدريس.

المحور الثالث: المهارات العملية في مقرر الحاسب الآلي

من المعلوم أن مادة الحاسب الآلي تحتوي على جزئين جزء نظري وجزء آخر عملي يطبق في معمل الحاسب الآلي للمدرسة، وبالتالي يحتاج المعلم لتقييم الطالب على المهارات العملية داخل معمل الحاسب الآلي ولكن بعد صدور إيقاف الدراسة واللجوء إلى التعليم عن بُعد أشكل على المعلمين والمعلمات كيفية تقييم الطلاب في هذا الجزء، حيث غاب معمل الحاسب الآلي عند استخدام المنصات التعليمية. ولذلك وجب علينا أن نتعرف على ماهية المهارات العملية وأنواعها وأدوات تقييمها.

فلقد عرّف منصور (٢٠٠٣، ص ٥) المهارات العملية بأنها القدرة على أداء الجوانب العملية في الدروس بدرجة عالية من الدقة والسهولة وفي أقل زمن ممكن مع عدم حدوث أضرار أو أخطاء أثناء أداء تلك الجوانب العملية كلما أمكن ذلك وتقاس عن طريق بطاقة الملاحظة لقياس المهارات العملية.

وعرّف إبراهيم (٢٠١٤، ص ١٤٥) المهارات العملية بأنها القدرة المكتسبة التي تمكن المتعلم من إنجاز ما توكل إليه من أعمال بكفاءة وإتقان بأقصر وقت ممكن وأقل جهد وعائد أوفر. ويمكن اعتبارها مجموعة من الخطوات المتتابعة التي يقوم بها الطالب وتتضمن تناول الأجهزة والأدوات والتعامل مع المواد المتاحة بمستوى محدد من الدقة والسرعة في الأداء.

ويمكن تصنيف المهارات العملية إلى عدة أنواع طبقاً للقائم بها، وكذلك طبقاً للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من إجراء القيام بها:

أولاً: أنواع المهارات العملية (من حيث القائم بها):

١. نشاط فردي: يقوم الطالب بالنشاط بمفرده طبقاً لما هو مطلوب منه، حيث يستغرق هذا النشاط وقتاً وجهد أقل.
٢. نشاط جماعي (مجموعة صغيرة): حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تقوم كل مجموعة بمهمة أو مهام معينة، ويتم تقويم النشاط طبقاً لما ساهم به كل طالب في النشاط.
٣. المشروع: يتم تنفيذه من قبل طالب أو مجموعة من الطلاب، لأن تنفيذه يتطلب الكثير من الوقت والجهد، ويستغرق وقتاً أطول (شهر أو شهرين).

ثانياً: أنواع المهارات العملية (من حيث أهدافها):

١. استكشافية: تهدف إلى إتاحة الفرصة أما الطالب لفحص الأجهزة والمعدات والتعرف عليها إذا لم تكن مألوفة بالنسبة له.
٢. تمهيدية: تهدف إلى تقييم الأفكار والمفاهيم عن طريق تداول الأدوات المحسوسة التي تسبق التعرف عليها في الأنشطة الاستكشافية والتفاعل معها والتعامل مع الموضوعات من خلال شكل عملي محسوس.
٣. تطويرية: تهدف إلى تثبيت أو تعزيز ما اكتسبه الطالب خلال الأنشطة الاستكشافية والتمهيدية، ويمارسها الطالب بعد أن يكون قد اكتسب الفكرة الأساسية ليبرهن على مدى فهمه لها.

ثالثاً: أدوات تقويم المهارات العملية:

يتم تقويم المهارات العملية وذلك عن طريق اختبارات لأداء المتعلم الفعلي للمهارة حيث تعتبر الملاحظة المباشرة والغير المباشرة من الأساليب المفضلة للتقويم، حيث يوجد نوعين من الأدوات هم: بطاقة الملاحظة وقائمة التقدير.

بطاقة الملاحظة (Observation sheet):

تتضمن البطاقة الخطوات (المهارات) الفرعية التي يجب على المتعلم القيام بها سواء من حيث التفسير أو الأداء أو الاستنتاج، ولا بد من مراعاة بناء خطوات لبناء بطاقة الملاحظة:

١. تحديد هدف البطاقة.
٢. تحديد الخطوات الفرعية من قبل المتعلم وذلك لأداء المهارة.
٣. توصيف وتحديد الاستنتاجات التي من الممكن أن يستدل بها على حدوث الظواهر للمتعلم.

٤. تحديد الاسباب لحدوث الظاهرة.

(٢) مقياس أو قائمة التقدير (Check list):

هي قائمة تشمل تحديد مستوى وجودة أداء المتعلم كأن يستخدم مقياس الدرجة (ممتاز-جيد جداً-جيد-متوسط-ضعيف) وهذه قائمة تقدير يستفاد منها في تقدير أداء المتعلم وهو ما يسمى (الطريقة التحليلية) (أحمد، ٢٠٠٢).

وتبين مما سبق أهمية المهارات العملية للعملية التعليمية ككل فكيف سيكون بالنسبة لمقررات الحاسب وتحديداً مقرر حاسب ٢ في المرحلة الثانوية حيث من المهم أن يقوم المعلم بتقييم طلابه على عدد من المهارات في كل وحدة دراسية ليتأكد من مدى اتقانهم لهذه المهارات. وسنذكر بعض الدراسات التي تطرقت إلى المهارات العملية وهي كالآتي:

الدراسات السابقة في المحور الثالث:

هدفت دراسة الغامدي (٢٠١٨) إلى معرفة واقع أساليب تقويم مقرر الحاسب الآلي في المرحلة المتوسطة في مدينة جدة، وأيضاً التعرف على بدائل التقويم. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وكانت العينة عبارة عن جميع معلمي الحاسب الآلي في مدينة جدة وكانت الاستبانة الالكترونية أداة الباحث، وأظهرت النتائج ان الاختبارات التحصيلية غير مناسبة لتقويم الحاسب وان المعلمون يرون أن استخدام أسلوب الملاحظة وكذلك المشاريع الأنسب في تقويم الجزء العملي.

وفي دراسة (ملحان والتودري، ٢٠٢٠) حيث هدفت لإنتاج برنامج قائم على تطبيقات الهواتف الذكية لمهارات الكيمياء العملية. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، ذو التصميم شبه التجريبي وذلك لتجريب برنامج تعليمي مقترح ومعرفة مدى فاعلية في تنمية المهارات العملية للكيمياء في المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة، وذلك باستخدام اختبار قبلي وبعدي وبطاقات الملاحظة. وكانت نتائج الاختبار لصالح المجموعة التجريبية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

بالعودة إلى موضوع الدراسة والأهداف المراد تحقيقها، وطبيعة المعلومات المراد الحصول عليها، والأطلاع على الدراسات السابقة والمناهج البحثية تبين للباحثة أن المنهج الملائم لموضوع الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي؛ لقدرته على إعطاء النتائج المرغوبة لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن المجتمع الأصلي للدراسة الحالية والذي اشتملت منه عينة الدراسة من معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في إدارة تعليم المنطقة الشرقية خلال الفصل الدراسي الثالث من العام ١٤٤٣هـ.

عينة الدراسة:

اقتصرت الباحثتان على معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في مدينة الدمام اختيرت بطريقة قصدية من إجمالي معلمات الحاسب الآلي لإدارة تعليم المنطقة الشرقية. ولقد طبقت أداة الدراسة على جميع معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في مدارس الدمام، حيث قامت الباحثتان بتوزيع الاستبانة الإلكترونية عليهن من خلال التواصل مع إدارة التخطيط والتطوير في إدارة تعليم الشرقية، حيث قاموا مشكوكين بتوزيع الاستبانة الإلكترونية على مدارس الدمام للمرحلة الثانوية، أيضاً عن طريق مجموعات الواتساب الخاصة بمعلمات الحاسب الآلي بالدمام للمرحلة الثانوية. وقد ورد إلى الباحثتين (٤٠) استجابة.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها الديموغرافية

المتغيرات الديموغرافية	عناصر المتغير	التكرار	النسبة
الدرجة العلمية	دبلوم	١	٢.٥
	بكالوريوس	٣٢	٨٠
	ماجستير	٧	١٧.٥
سنوات الخبرة	١-٥ سنوات	٥	١٢.٥
	٦-١٠ سنوات	١٦	٤٠
	١١-١٥ سنة	١٤	٣٥
* مصادر التعرف على أدوات منصة مدرستي	١٦ سنة فما فوق	٥	١٢.٥
	دورة تدريبية	٢٢	٥٥
	زميلات التخصص	١٢	٣٠
	مشرفة التخصص	٤	١٠
	ذاتي	٣٠	٧٥
عدد الدورات المتعلقة بمنصة مدرستي	مواقع أو روابط تعريفية بالمنصة	١٤	٣٥
	أخرى	٢	٥
	لم أحصل على أي دورة	٩	٢٢.٥
	دورة واحدة	١٨	٤٥
	دورتين	٥	١٢.٥
	٣ فأكثر	٨	٢٠

* كان الاختيار لأكثر من إجابة.

أدوات الدراسة:

صُمِّمت استبانة إلكترونية للتعرف على واقع تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة عن تساؤلاتها، وقد بُنيت الاستبانة بالاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة أو جزءً منه، ومن خلال الاطلاع على معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني أيضاً، والاستبانات المشابهة في مجال الدراسة والتي تناولت بعضاً من محاورها، من أجل الاستفادة منها في صياغة فقرات الاستبانة، بالإضافة إلى البحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة، وأخذ آراء بعض الخبراء والمختصين في مجال الدراسة ومعلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية، وتكوَّنت الاستبانة من ثلاثة أجزاء، هي:

١. **الجزء الأول:** تضمَّن مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي توَدُّ الباحثان جمعها من مفردات عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
٢. **الجزء الثاني:** ويتضمَّن الخصائص الديموغرافية لمفردات عينة الدراسة والمتمثلة في متغيرات: (الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، مصادر التعرف على أدوات منصة مدرستي، عدد الدورات المتعلقة بمنصة مدرستي).
٣. **الجزء الثالث:** ويتضمَّن (١٦) فقرة موزَّعة على ثلاثة محاور هي: (كيفية تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي، إيجابيات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي، معوقات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي) موجهة لمعلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية، ولقد تم دمج المحور الثاني والثالث في الاستبانة بعد استشارة ذوي الاختصاص وحتى تكون النتائج لمحوين السابقين لا تتعارضان مع بعضهما البعض، وقد دُرِّجت الفقرات وفقاً لمقياس (ليكرت Likert) خماسي التدرج.

التحقّق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق:

تمَّ التحقّق من صلاحية الاستبانة للتطبيق في هذه الدراسة، وفق الخطوات التالية:



أولاً: صدق أداة الدراسة

قيس صدق أداة الدراسة من خلال:

١. الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

حُكِّمَت الأداة من مجموعة من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وخارجها ممن هم في مجال تخصص تقنيات التعليم، أرسلت لهم الأداة في صورتها الأولية؛ لتحكيمها والتحقق من صدق محتوى الفقرات المكونة لها، ومدى ملائمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان مدى وضوح صياغة كل فقرة من فقرات الاستبانة، ومدى ارتباطها واتساقها مع موضوع الدراسة، ومدى أهمية وملائمة كل فقرة للمحور الذي يحتويها، ومدى مناسبة كل فقرة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من فقرات في أي محور من محاور الاستبانة، وقد أبدى المحكِّمون العديد من الملاحظات والمقترحات، والتي تمَّ تعديل أداة الدراسة على أساسها؛ وبذلك تُحقِّق من صدق الاستبانة الظاهري.

٢. صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

لاستخراج دلالات صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة حُسِّبَت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الذي صنفت ضمنه، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، والجدول (٢) يوضِّح نتائج معاملات صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

جدول (٢) معاملات صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة
المحور الأول (كيفية تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي)					
١	**٠.٨٧٤	٠.٠١	٤	**٠.٩٢٤	٠.٠١
٢	**٠.٩٤٨	٠.٠١	٥	**٠.٨٧٩	٠.٠١
٣	**٠.٨١٠	٠.٠١	٦	**٠.٨٨٩	٠.٠١
المحور الثاني (إيجابيات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي)					
١	**٠.٧٧٨	٠.٠١	٥	**٠.٩٦٨	٠.٠١
٢	**٠.٩٣٩	٠.٠١	٦	**٠.٩٣٤	٠.٠١
٣	**٠.٩٣٨	٠.٠١	٧	**٠.٨٢٨	٠.٠١
٤	**٠.٧٩٥	٠.٠١	٨	**٠.٨٦٠	٠.٠١
المحور الثالث (معوقات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي)					
١	**٠.٩٤١	٠.٠١	٢	**٠.٩٣٢	٠.٠١

تُظهر نتائج الجدول (٢) أنَّ جميع الفقرات المكونة للاستبانة ترتبط بالدرجة الكلية للمحاور التي تمَّ تصنيفها إليها ارتباطاً ذي دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq$

٠.٠١)؛ مما قوة التماسك الداخلي بين الفقرات ومحاورها التي صُنِّفت فيها، وبالتالي يُعدُّ مؤشرًا قويًا على أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي. **ثانيًا: ثبات أداة الدراسة**

جرى التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ)، والجدول (٣) يوضِّح معاملات الثبات لأداة الدراسة ومحاورها. **جدول (٣) معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا**

كرونباخ

المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول
معوقات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي	إيجابيات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي	كيفية تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي
٠.٨٦	٠.٩٦	٠.٩٤

* ليس للاستبانة ثبات عام حيث أنه لا يمكن جمع الواقع مع الإيجابيات مع المعوقات، فليس للاستبانة درجة كلية..

يتضح من الجدول (٣) أن للاستبانة معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا تراوحت بين (٠.٨٦ - ٠.٩٦)، وجميعها أعلى من الحد الأدنى المقبول للثبات (٠.٦٠)، ويمكن الاستنتاج بأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ومن ثمَّ يمكن الاعتماد عليها في الحصول على نتائج دقيقة. **الأساليب الإحصائية:**

عُولجت بيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS Statistic) الإصدار (٢٥)، وذلك وفقًا للاختبارات والأساليب الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. معامل ألفا كرونباخ.
٣. التكرارات والنسب المئوية .
٤. المتوسط الحسابي.
٥. الانحراف المعياري.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول للدراسة على الآتي: كيف يتم تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية؟

أجيب عن هذا السؤال من خلال حساب تكرارات إجابات مفردات عينة الدراسة والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية في كل فقرة من فقرات المحور الأول في الاستبانة والذي يقيس آلية معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية لاستخدام منصة مدرستي في تقييمهم للمهارات العملية، كما في الجدول (٤):

جدول (٤) استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الأول الذي يقيس آلية المعلمات لاستخدام منصة مدرستي في تقييمهم للمهارات العملية، مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة التحقق

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
٣	١	يمكن للطالبات الاطلاع على نتائج التقييم من خلال منصة مدرستي	٤.١٥	١.٢١	كبيرة
١	٢	توفر منصة مدرستي أدوات قياس ملائمة لأهداف التعلم لكل وحدة.	٣.٨٢	١.١٩	كبيرة
٥	٣	تنويع أدوات التقييم في منصة مدرستي، ومناسبتها لأعمال الطالبات.	٣.٦٥	١.٢٩	كبيرة
٤	٤	توفر منصة مدرستي معايير وصفية مرتبطة بسياسة الدرجات لكل درس عملي.	٣.٤٢	١.٥٥	كبيرة
٢	٥	توفر منصة مدرستي فرص متعددة للطالبات لقياس مدى تقدمهم في الدرس العملي من خلال منصة مدرستي	٣.٣٧	١.٤٨	متوسطة
٦	٦	نستخدم في منصة مدرستي برامج المحاكاة لتقييم المهارات العملية للطالبات.	٣.٠٥	١.٧١	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام=٣.٥٨	الانحراف المعياري=١.٢٥		
التقدير العام لدرجة التحقق (كبيرة)					

تُظهر نتائج الجدول (٤) أن تقديرات معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية لآلية استخدام منصة مدرستي في تقييمهم للمهارات العملية جاءت إجمالاً بدرجة (كبيرة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم على الفقرات المندرجة تحت المحور الأول والتي تُمثّل آلية المعلمات لاستخدام منصة مدرستي في تقييمهم للمهارات العملية (٣.٥٨ من ٥.٠٠) بانحراف معياري مقداره (١.٢٥). مما يعني وفق مقياس ليكرت الخماسي والوزن المعطى لكل إجابة أن هناك درجة كبيرة من التحقق للفقرات الواردة بهذا المحور.

عرض نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني للدراسة على الآتي: ما هي إيجابيات تقييم المهارات العملية من خلال منصة مدرستي لمقرر حاسب ٢ من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية؟

أُجيب عن هذا السؤال من خلال حساب تكرارات إجابات مفردات عينة الدراسة والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية في كل فقرة من فقرات المحور الثاني في الاستبانة والذي يقيس إيجابيات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي، كما في الجدول (٥):

جدول (٥) استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني الذي يقيس إيجابيات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي، مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة التحقق

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
٤	١	يمكن تقديم تغذية راجعة مستمرة في منصة مدرستي مستمرة للطالبة من قبل المعلمة.	٤.٠٧	١.٣٣	كبيرة
٧	٢	تعتبر منصة مدرستي وسيلة تواصل جيدة بين المعلمة والطالبة في تسليم المشاريع العملية.	٤.٠٠	١.٥٠	كبيرة
٦	٣	يمكن تقييم المهارات العملية في منصة مدرستي لأعداد كبيرة من الطالبات في وقت وجيز.	٣.٥٠	١.٥٣	كبيرة
٣	٤	تعتبر منصة مدرستي حلاً لمشكلة نقص أعداد الأجهزة في المعمل المدرسي.	٣.٤٢	١.٥٧	كبيرة
٥	٥	مرونة تقييم الطالبات في المهارات العملية في منصة مدرستي.	٣.٣٥	١.٤٨	متوسطة
٢	٦	تعتبر منصة مدرستي حلاً لمشكلة اعطال الأجهزة في المعمل المدرسي.	٣.٣٥	١.٥١	متوسطة
١	٧	توفر البرامج البديلة والمشابهة لبرامج المقرر في منصة مدرستي وعدم حصرها على البرامج الموجودة في أجهزة المعمل المدرسي.	٣.٢٠	١.٦٤	متوسطة
٨	٨	يسرت منصة مدرستي استخدام أحدث إصدارات البرامج المقررة في مقرر حاسب ٢	٣.١٧	١.٧٢	متوسطة
المتوسط الحسابي العام=٣.٥١			الانحراف المعياري=١.٣٥		
التقدير العام لدرجة التحقق (كبيرة)					

تُظهر نتائج الجدول (٥) أنّ تقديرات معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية لإيجابيات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي جاءت إجمالاً بدرجة (كبيرة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم على الفقرات المدرجة تحت المحور الثاني والتي تُمثّل إيجابيات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي (٣.٥١ من ٥.٠٠) بانحراف معياري مقداره (١.٣٥). مما يعني وفق مقياس ليكرت الخماسي والوزن المعطى لكل إجابة أن هناك درجة كبيرة من التحقق للفقرات الواردة بهذا المحور.

عرض نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث للدراسة على الآتي: ما هي معوقات تقييم المهارات العملية من خلال منصة مدرستي لمقرر حاسب ٢ من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية؟

أجيب عن هذا السؤال من خلال حساب تكرارات إجابات مفردات عينة الدراسة والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية في كل فقرة من فقرات المحور الثالث في الاستبانة والذي يقيس معوقات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي، كما في الجدول (٦):

جدول (٦) استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث الذي يقيس معوقات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي، مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة التحقق

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
٢	١	يمكن أن تواجه الطالبات صعوبة في تسليم الملفات المطلوبة منها للمعلمة (ارفاق ملفات خاطئة وغير مكتملة مثلاً).	٣.٧٠	١.٢٤	كبيرة
١	٢	تحدث في منصة مدرستي مشاكل تقنية أثناء تقييمك لطالباتك.	٣.٦٥	١.٣٣	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام=٣.٦٧	الانحراف المعياري=١.٢١		
التقدير العام لدرجة التحقق (كبيرة)					

تُظهر نتائج الجدول (٥) أنّ تقديرات معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية لمعوقات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي جاءت إجمالاً بدرجة (كبيرة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم على الفقرات

المندرجة تحت المحور الثالث والتي تُمثّل معوقات تقييم المهارات العملية لمقرر حاسب ٢ من خلال منصة مدرستي (٣.٦٧ من ٥.٠٠) بانحراف معياري مقداره (١.٢١). مما يعني وفق مقياس ليكرت الخماسي والوزن المعطى لكل إجابة أن هناك درجة كبيرة من التحقق للفقرات الواردة بهذا المحور.

توصيات الدراسة:

استناداً لما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، تبرز أهمية التوصيات

التالية:

- التوسع في البرامج التدريبية المقدمة من الإدارات التعليمية ومن قبل المشرفات التربويات لمعلمات الحاسب الآلي، لإكسابهن القدرات اللازمة لاستخدام منصات التعلّم عن بُعد، وتزويدهم بالاتجاهات الحديثة في مجال توظيف التقنية والنظم التعليمية الإلكترونية وتدريبهن على كيفية توظيفها في العملية التعليمية وتوضيح مزاياها، مع ضرورة وجود محفزات للالتحاق بهذه البرامج.
- إقامة الندوات والمحاضرات والحلقات وورش العمل لزيادة إدراك معلمات الحاسب الآلي لأهمية التنوع في طرق التدريس والتقييم.
- استمرارية تحليل وتقييم مقررات الحاسب الآلي التي يتم تدريسها بكافة المراحل التعليمية بكل محتوياتها ومشمولاتها بصفة دورية، والعمل على تطويرها بما يتوافق والتعلّم عن بُعد.
- قيام وزارة التعليم بتأمين الظروف المكانية والتجهيزات المناسبة بالمدارس من البرمجيات والمواد التعليمية وشبكات الإنترنت بما يتيح استخدام معلمات الحاسب الآلي منصة مدرستي بالشكل الفعال.
- توفير فريق دعم فني لحل المشكلات التقنية وتفادي الأعطال المختلفة المتعلقة بالتطبيقات والبرامج المستخدمة في التعلّم عن بُعد، مع ضرورة الاستجابة السريعة لطلبات الدعم الفني.
- ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين، وكذلك التنسيق مع جهات رسمية معتمدة لإنتاج حقائق تعليمية ومناهج خاصة عن منصة مدرستي، والتأكد من مدى فاعليتها للعملية التعليمية.
- تصميم دليل إرشادي رقمي حول استخدام منصة مدرستي بشكل رقمي ومطبوع مخصص لإرشاد معلمات الحاسب الآلي إلى طريقة استخدامها.

الدراسات المقترحة:

في ضوء ما توصل إليه من نتائج، يُقترح إجراء البحوث التالية:

- دراسة تجريبية لبيان أثر استخدام منصة مدرستي لتقييم المهارات العملية في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- دراسة تجريبية حول أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة.
- دراسة حول معايير تقييم استخدام منصة مدرستي في تدريس مقررات الحاسب الآلي على مستوى المملكة.

المراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم، سماح حلمي يس. (٢٠١٤). فاعلية استخدام إستراتيجية الجيجسو في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، ٢٥ (٩٨)، جامعة بنها - كلية التربية، ١٤٥ - ١٩٧ .
- أحمد، شكري سيد. (٢٠٠٢). تقويم المهارات العملية، المؤتمر العلمي الرابع عشر (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (٢)، (٢٤ - ٢٥) يوليو، جامعة عين شمس.
- الأحمري، ساره عوضه عبد الله. (٢٠٢١). واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد. مجلة كلية التربية (أسبوط)، ٢٨٤-٣٢٠.
- إسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٩). المقررات الإلكترونية، تصميمها، انتاجها، نشرها، تصنيفها وتقويمها، القاهرة: عالم الكتب.
- الثقفي، مهدية بنت صالح بن خلف. (٢٠٢١). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الاسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا Coved-19 بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٥ (٢)، ١٤٧-١٨٨.
- الحمود، ماجد. (٢٠٢١). "واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها" Journal of Faculty of Education Assiut University - المجلة العلمية بكلية التربية-جامعة أسبوط
- خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.
- الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠٢٠). أزمة التعليم والتعلم في ظل جائحة كورونا: الأفاق والتحديات <https://darfikir.com/article/>
- السنوسي، محمد يوسف أحمد، والغامدي، علي بن عوض محمد. (٢٠٢١). درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، (١٠٠)، ٥٠-١ مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/113776>

الشريف، باسم نايف (٢٠١٤) فاعلية برنامج تدريب في تنمية مهارات طالب الدراسات العليا في التعامل مع بعض مستحدثات التعليم الإلكتروني والاتجاه نحوها. رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة طيبة.

الشمراي، على أحمد يحيى والعرياني، موسى مجدوع (٢٠٢٠). فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد بوابة المستقبل – منظومة التعليم الموحد في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طالب وطالبات المرحلة المتوسطة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع (٨) ١٦٩-١٤٥.

الشهري، سالم بن رافع بن سالم. (٢٠٢١). واقع تدريس اللغة العربية في منصة مدرستي الافتراضية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمها في المملكة العربية السعودية. العلوم التربوية: مجلة علمية محكمة ربع سنوية، ٢٩ (٣)، ٢٧٢-٣١١. [Doi: 10.21608/ssj.2021.196271](https://doi.org/10.21608/ssj.2021.196271)

عبد العاطي، حسن الباتع. (٢٠١٣) أنظمة التعلم الإلكتروني عرب الشبكات، مجلة التعليم الإلكترونية. [PU4Dn/pw.2u://h](https://pu4dn/pw.2u://h)

العمري، عمر حسين. (٢٠٢٠). تقويم جامعة مؤته في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle). المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ١٦ (٢)، حزيان، ٢٠٢٠، ١٢٩-١٤١ تم استرجاعه من search.shamaa.org

العوضي، يوسف. (٢٠٢١، أغسطس، ٩). كل ما يخص منصة مدرستي للتعليم الإلكتروني بالسعودية. تم الاسترجاع. <https://www.abhath.net/>

العيصوي، توفيق. (٢٠٠٨). أثر استراتيجية الشكل V البنائية في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الغامدي، عبد الرحمن بن محمد. (٢٠١٨). واقع أساليب تقويم مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية، ٣٤ (٣)، ١٩٩-٢١٩ مسـترجع من <http://search.mandumah.com/Record/911698>

قرواني، خالد نظمي (٢٠١١). اتجاهات الطلبة نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن والغير متزامن في بيئة التعلم الإلكتروني في منطقة سلفيت التعليمية. مجلة بريسيا (١٧)، جامعة القدس المفتوحة: غزة.

ملحان، أفنان صالح عبد الرحمن والتودري، عوض حسين محمد. (٢٠٢٠). برنامج قائم على تطبيقات الهواتف الذكية لتنمية المهارات العملية. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. (٤٣)

منصور، مها فريد (٢٠٠٣). أثر الاتجاه نحو جنس المعلم على التحصيل الدراسي واكتساب المهارات العملية في الاقتصاد المنزلي لطالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
النصيان، عبد الرحمن. (٢٠٢١). تقويم استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية.

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

- Abdulati, Hassan Al Batea. (2013) Networked E-learning Systems, Education Electronic Journal.. PU4Dn/pw.2u://h
- Ahmad, Shukri Sayed. (2002). Evaluation of Hands-on Skills, Fourteenth Scientific Conference (Education Curricula in Terms of Performance Concept), Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Vol. (2), (24-25) July, Ain Shams University.
- Al Ahmari, Sarah Awadah Abdullah. (2021). Reality of Virtual Classroom Use During Coronavirus (COVID-19) Pandemic from the Viewpoint of Female Students of King Khalid University. Journal of Faculty of Education (Assiut), 284-320. [Doi: 10.21608/mfes.2021.173765](https://doi.org/10.21608/mfes.2021.173765)
- Al Awadhi, Yussuf. (August 9, 2021). Everything About Madrasati E-learning Platform in Kingdom of Saudi Arabia. Recovered from. <https://www.abhath.net/>
- Al Dahshan, Jamal Ali Khaleel. (2020). Crisis of Education and Learning During Coronavirus Pandemic: Horizons and Challenges <https://darfikr.com/article/>
- Al Ghamdi, Abdulrahman Bin Muhammad. (2018). Reality of Methods for Assessing Computer and IT Course of

Intermediate School. Journal of Faculty of Education: Assiut University – Faculty of Education، 34(3)، 199-219
Recovered from

<http://search.mandumah.com/Record/911698>

- Al Hummoud, Majed. (2021). “Reality of Teacher Remote Training to Use Madrasati E-platform From Their Viewpoint and Proposals for Its Development” Journal of Faculty of Education - Assiut University
- Al Issawi, Tawfiq. (2008). Effect of Constructive V-shape Strategy on Scientific Concepts and Learning Processes Acquisition By Seventh Grade Students in Gaza, Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Al Nasyan, Abdulrahman. (2021). Assessment of E-learning Management System Use in Teaching Master’s Courses of Sharia Curricula and Teaching Methods From Viewpoint of Qassim University Faculty Members and Graduate Students. Journal of Educational Sciences
- Al Omari, Omar Hussein. (2020). Mutah University Assessment of E-learning Management System Use (Moodle). Jordanian Journal of Educational Sciences.16(2), June, 2020, 129-141
Recovered from search.shamaa.org
- Al Senussi, Muhammad Yussuf Ahmad and Al Ghamdi, Ali Bin Awadh Muhammad. (2021). Degree to Which Madrasati Platform is Used in Teaching to Enable Students of Upper Primary School Grades to Acquire Verbal Expression Skills From Teachers’ Viewpoint. Journal of Faculty of Education:

Kafrelsheikh University - Faculty of Education، (100)٠ 1-50

Recovered from

<http://search.mandumah.com/Record/113776>

Al Shamrani, Ali Ahmad Yahya and Al Ariani, Mussa Majdoua (2020). Effectiveness of Using Remote Learning Platforms, Future Gate – Unified Education System, for Development of Cognitive Achievement and Test Anxiety Level Reduction Among Intermediate School Students. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue. (8) 145-169.

Al Shareef, Bassem Nayef (2014) Effectiveness of Training Program for Developing Graduate Students' Skills in Dealing With Some of E-learning Updates and Moving Towards Them. (Unpublished) PhD Thesis, Faculty of Education, Medical University.

Al Shehri, Salem Bin Rafea Bin Salem. (2021). Reality of Teaching Arabic Language Using Madrasti Virtual Platform in Primary Schools From Viewpoint of Kingdom of Saudi Arabia Teachers. Educational Sciences: Quarterly Peer Reviewed Journal, 29(3), 272-311.

Al Thaqafi, Mahdya Bint Saleh Bin Khalaf. (2021). Attitudes of Islamic Education Teachers towards Remote Learning Using Madrasati E-platform During Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Baha Province. College of Education Journal in Educational Sciences, 45(2), 147-188.

Ibrahim, Samah Helmy Yasseen. (2014). Effectiveness of Jigsaw Strategy Use in Teaching Home Economics to Develop

- Hands-on Skills Among First Year High School Female Students, Journal of Faculty of Education, 25(98), Benha University - College of Education, 145-197.
- Ismail, Al Ghareeb Zaher. (2009). Electronic Curricula, Its Design, Production, Publication, Classification and Assessment, Cairo: Alam Alkotob.
- Khamees, Muhammad Attya. (2003). Educational Technology Outputs. Cairo: Dar Al Kalema.
- Mansour, Maha Fareed (2003). Effect of Attitude Towards Teacher Gender on Academic Achievement and Acquisition of Hands-on Skills of Home Economics by Preparatory School Female Students, Unpublished Master Thesis, Faculty of Home Economics, Menofia University.
- Melhan, Afnan Saleh Abdulrahman and Al Toudari, Awadh Hussein Muhammad. (2020). Smart Phone Applications-Based Program For Hands-on Skill Development. Arab Society for Educational Technology. (43)
- Qarwani, Khaled Nazmi (2011). Attitudes of Students Towards Synchronous and Asynchronous Instant Communication Use in E-learning Environment of Salfit Educational Department. Bresia Journal (17), Al-Quds Open University: Gaza.

المراجع الأجنبية: References

- Khanfar, Asmaa. (2020). Distance-Learning Entrepreneurship Education In the Time of Corona Virus-Covid-19 Challenges & Solution. Journal of Entrepreneurship Education. Volume 23.

Shishah, Wesam. (2021). Usability Perceptions of the Madrasati Platform by Teachers in Saudi Arabia Schools. International Journal of Advanced Computer Science and Applications. IJCSNS International Journal of Computer Science and Applications, Vol.12. No 8

المواقع الإلكترونية:

موقع المنصة الوطنية الموحدة. (٢٠٢١). تم استرجاعه

<https://www.my.gov.sa>

منصة مدرستي السعودية للتعليم عن بعد: مميزات وأدواتها وأدواتها - بالعربي نتعلم. (٢٠٢٠, ٨ ٢٦). تم الاسترداد من بالعربي نتعلم:

<https://www.belarabyapps.com> منصة-مدرستي-السعودية/

وزير التعليم. (٧, ٤ ١٤٤٢). تم الاسترداد من وزارة التعليم، منصة مدرستي:

<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOENews/Pages/MS-2020-9873.aspx>

